فإذا جاءتك الاستعارة كقول زهير : «وعـــرى أفراس الصبا ورواحله»
وقول لبيد : «إذ أصبحت بيد الشمال زمامها»

وقول ابن الطثرية :

ص٣٥ : أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا ∴ وســـالت بأعناق المطى الأباطح

وقول الحارث بن حلزه :

حتـــى إذا التفع الظباء بأطـ راف الظلال وقلنا فى الكنس.

وقول أبى نواس :

أعطتك ريحانها العقار

وقوله : وبصحن خد لم يغض مـــــاؤه ولم تخضه أعين النـاس
وقوله : جريت مع الصبى تلق الجمـــوح وهان علىّ مأثور القبيح
وقوله : مباحـة ساحـــة القلـــــوب له يرتـع فيها أطايب الثمر
وقوله : وإذا بـــدا اقتادت محاســـنه قســـرا إليه أعنة الحدق

وقوله يصف الكأس :

بنينا على كسرى سماء مدامه مكللـه حاناتها بنجـوم

وقول مسلم : «ولما تلاقينا قضى الليل نحبه»

ص٣٦: وقوله : ظلمتك إن لم أجزل الشكر إنما جعلت إلى شكرى نوالك سلما

فانظركم بين استعارته السلم واستعارة أبى تمام له فى قوله :

ما ضر أروع يرتقى فى همه روعـــاه إن لا يرتقى فى سلم

وأول من علمناه افتتح هذه اللفظة الحصين بن الحمام المرى فى قوله :

فلســت بمبتاع الحياة بذلك ولا مرتق من خشية الموت سلما

وهذا قريب من الحقيقة وإن كان فيه شعبة من ضرب المثل

وقول أبى تمام :

أدنت نقاباً على الخدين وانتقبت للناظرين بقد ليس ينتقب

وقوله : وقد علم الأفشين وهو الذى به يصان رداء الملك عن كل جاذب

وقوله : رقت حواشى الدهر فهى تمرمر وغـــدا الثرى فى حليه يتكســـر